

2006

ومع شعبنا الفلسطيني

منطلق*

نحن، العرب الفلسطينيين في إسرائيل، أهل الوطن الأصليون ومواطنون في الدولة وجزء من الشعب الفلسطيني والأمة العربية والفضاء الثقافي العربي والإسلامي والإنساني. لقد أدت حرب 1948 إلى إقامة دولة إسرائيل 78% (160,000)

عانينا منذ نكبة فلسطين وقيام الدولة من سياسات تمييز بنيوية حادة وقهر قومي ومن حكم عسكري دام حتى العام 1966 ومن سياسة مصادرة الأرض وتمييز في الموارد والحقوق وتهديد بالترحيل، واعتداءات عنيفة قتلت فيها الدولة مواطنين فلسطينيين في كفر قاسم (1956) ويوم الأرض (1976) ويوم القدس والأقصى (2000).

وبالرغم من كل ذلك فقد حافظنا على هويتنا وثقافتنا وانتمائنا الوطني وتنظيم صفوفنا وحرصها. لقد ناضلنا وناضل من أجل تحقيق السلام العادل والشامل والدائم في المنطقة وحل قضية اللاجئين الفلسطينيين حلا مقبولا وعادلا وفق قرارات الشرعية الدولية وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة. تعريف الدولة بأنها دولة يهودية واستعمالها للديمقراطية لخدمة يهوديتها يقصينا ويضعنا في تصادم مع طبيعة وماهية الدولة التي نعيش فيها. لذلك نطالب بنظام ديموقراطي توافقي يمكننا من المشاركة الحقيقية في اتخاذ القرار والسلطة لضمان حقوقنا القومية والتاريخية والمدنية الفردية والجماعية.

في ظلّ هذا التاريخ الحديث المركب، نتطور حاليًا نحو حقبة جديدة، حيث يتصاعد الوعي الذاتي بيننا، مشدّدًا على الحاجة إلى أن نقوم برسم طريقنا نحو المستقبل وبلورة هويتنا الجماعية وصياغة برامج عملنا الاجتماعية – السياسية، وقد كانت مرحلة تكوين لجنة المتابعة العليا للجماهير العربية في إسرائيل نقطة مفصلية في تاريخ تنظيمنا حيث حازت اللجنة على المصادقية بكونها الهيئة التمثيلية العليا لجميع القوى والهيئات السياسية والشعبية الفاعلة.

انطلاقًا من هذا الواقع، ومن منطلق رؤيتنا للتغييرات الحاصلة داخلنا يأتي هذا المشروع استمرارًا لمسيرتنا النضالية وارتقاء نحو بلورة تصور مستقبلي إستراتيجي للفلسطينيين في إسرائيل. وينشد هذا العمل الإجابة عن السؤال المصيري: "من نحن وما الذي نريده لمجتمعنا؟".

لتحقيق هذا الهدف ستنبع التصور المستقبلي خطوات عملية ملموسة وخطة عمل عينية ذات أهداف محددة وستشمل كافة التيارات في مجتمعنا باعتبار هذا التصور خطابًا فلسطينيًا مستقلًا ونوصي باعتماده مرجعًا. نتوخى من هذا التصور المستقبلي تنظيم الصفوف وإيجاد نقاط الالتقاء لوجهات النظر والمعتقدات والرؤى المختلفة والمتناقضة أحيانًا على أساس الثوابت والمصالح الوطنية. اللجنة القطرية للسلطات المحلية العربية في إسرائيل أخذت على عاتقها تفعيل هذا البرنامج، بإطلاع لجنة المتابعة العليا للجماهير العربية. ويتم تنفيذ هذا المشروع على مرحلتين: في المرحلة الأولى شكلت لجنة توجيه ساهمت في توضيح آليات التعبير عن أهداف واستراتيجيات المشروع لتضمن تطبيقه الفعلي، ولتختبر مدى تلاحم الأهداف مع الآليات المخططة للبرنامج. وفي المرحلة الثانية تم بلورة تصور مستقبلي على مدار أربعة اجتماعات مطوّلة، انعقدت في نهايات أسابيع وضمت كوكبة من المفكرين والناشطين العرب وتكتمل هذه المرحلة بعقد مؤتمر عام وبكتاب يعرض من خلاله التصور النهائي وسيرورة العمل.

نصبو لهذا التصور أن يشكل نبراسًا في مسار تغيير واقعنا وأن يساهم بالتأثير على الأجندة الإسرائيلية بصورة فعّالة وإيجابية، مواصلاً بذلك المضي في الزخم الفعّال الذي تنتهجه لجنة المتابعة العليا للجماهير العربية في إسرائيل منذ قيامها. كما نرجو أن يؤدي إلى إثارة واثراء شرارة النقاش العام فيما بيننا، ونحو المجتمع الفلسطيني في الخارج، ونحو الدولة والمجتمع اليهودي والرأي العام العربي والعالمي.

* اعتمد في النص خطاب المذكور مع أن القصد للجنسين

*

2005

/

/

(2005)

(2005)

: 1

- .1
- .2
- .3
- .4
- .5
- .6
- .7
- .8

.()

- _____ *

(2006)

(2006)

-

:

-
-
-
-
-

-

.

*

وتعززت
1948

1948

700

530

)

.(

:

-1

()

-2

.()"

"

" "

-3

-4

-5

:

" " " "

-

-

-

-

-

* اعتمد في كتابة هذه الورقة على البحث الذي قدمه د. أسعد غانم وناقشته المجموعة

“

”

:

1948

•

)

”

”

•

(()

)
(/

•

()

•

•

”

”

()

•

•

*

المكانة الحقوقية

:

.1

.2

:

.1

()
()

.2

()

(de jure)

(de facto)

Group)

(Transformation

.1

()

.2

power-)

.(sharing

:

-

()

(" ")

•

•

•

•

•

•

•

•

•

•

-

,

•

"

"

"

"

"

"

■

()

■

()

■

■

■

■

■

*

:

:

-1

-2

•

•

•

:

"Enclave"

:

•

-1

.()

-2

.2001

-

()

-3

* اعتمد في كتابة هذه الورقة على البحث الذي قدمه بروفيسور عزيز حيدر وناقشته المجموعة

-4

-5

•
-

-

•

.1

.2

.3

.4

.5

.6

*

:

-
-
-
-

ا

)

(

:

) .

.(

* اعتمد في كتابة هذه الورقة على البحث الذي قدمه بروفيسور عزيز حيدر وناقشته المجموعة

-1
-2

()

•
-1

-2

-3

-4

-5

-6

-7

•

-1

-2

-3

-4

-5

-

-6

)

-7

(

-8

-9

-1

-

-

-2

:

-3

-4

-5

-6

-7

: -8

) -9

((-10

: -11

-12

*

:

:

.1

.2

.3

()

.4

.()

.5

.6

.7

()

()

.8

.9

:

*

:

" "

)

(

1948

" "

(1951) " " ()

(1944 " ")

" " 1968
":

" " 1967
" " " "

) " "

(1979
"

:

1956

1948

:

)

) 1967

. (1956 :

(

1976

1967

:

:

:

1991 1976 :

1987 1982
1967

1991 :

" "

- " "

/

" "

" " " "

" "

“ ”

:

:

:

:

.1
.2
.3

(...

)

*

%5

%2

%1,5

.1

.2

.3

.4

.5

.6

.7

.8

:

:

:

:

:

:

بِة

:

قائمة أسماء المشاركين والمشاركات في المجموعة

| | | |
|-----|---|----|
| | | 1 |
| | . | 2 |
| | | 3 |
| | | 4 |
| | | 5 |
| | | 6 |
| | | 7 |
| | | 8 |
| | . | 9 |
| | . | 10 |
| | | 11 |
| | | 12 |
| | | 13 |
| | . | 14 |
| | | 15 |
| | | 16 |
| | | 17 |
| | . | 18 |
| | . | 19 |
| | . | 20 |
| | | 21 |
| | | 22 |
| | . | 23 |
| () | . | 24 |
| | . | 25 |
| | | 26 |
| | . | 27 |
| | | 28 |
| | | 29 |
| | | 30 |
| () | | 31 |
| | . | 32 |
| | | 33 |
| | . | 34 |
| | | 35 |
| | | 36 |
| - | - | 37 |

| | | |
|--|---|---|
| | | |
| | | 1 |
| | . | 2 |
| | . | 3 |
| | | 4 |
| | . | 5 |
| | | 6 |